Cybrarians Journal
E-ISSN 1687-2215

العدد 74، ديسمبر 2024
DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

بحوث جارية

سوء السلوك المعلوماتي الأكاديمي: دراسة في الانتحال العلمي في دراسات المكتبات والمعلومات

أميرة إبراهيم شعبان
مدرس مساعد، قسم المكتبات والمعلومات،
جامعة الإسكندرية ، مصر
a.shaaban@alexu.edu.eg

حقوق النشر (c) 2024، أميرة إبراهيم شعبان

هذا العمل متاح وفقا لترخيص المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

خطة بحث للاستكمال متطلبات درجة الدكتوراه بقسم المكتبات والمعلومات، جامعة الأسكندرية، تحت إشراف ا.د. غادة عبد المنعم موسى

المستخلص

يشهد العالم منذ ثمانينات القرن العشرين تحولات جذرية في الاقتصاد والتكنولوجيا والمعلومات، مما أدى إلى ازدياد الاهتمام بقضايا حقوق الملكية الفكرية والانتحال العلمي. وقد ساهمت شبكة الإنترنت في تفاقم ظاهرة السرقات الفكرية، حيث أصبح الوصول إلى المعلومات أكثر سهولة، مما أدى إلى تزايد حالات الانتحال سواء بقصد أو بغير قصد. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة الانتحال العلمي، أسبابها، وأنواعها، ومدى انتشارها بين الباحثين في مجالات المكتبات والمعلومات. كما تسلط الضوء على أهم برامج كشف الانتحال، خاصة تلك التي تدعم اللغة العربية، من حيث الكفاءة وسهولة الاستخدام والتكلفة. وتستعرض الدراسة أيضًا مدى التزام الباحثين بمبادئ النزاهة الأكاديمية، وتقترح حلولًا وآليات للحد من هذه الظاهرة في المجتمع الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية

الانتحال العلمي، النزاهة الأكاديمية، كشف الانتحال، الملكية الفكرية، برامج كشف الانتحال، المكتبات والمعلومات

التمهيد:

يشهد العالم منذ ثمانينات القرن العشرين العديد من التحولات الاقتصادية والتكنولوجية والمعلوماتية، متمثلة في التحول من اقتصاد الموجودات إلى الاقتصاد الرقمي، ومن عالم الورق إلى عالم النظم الآلية، ومن حماية رأس المال المادي إلى حماية رأس المال الفكري، ولطالما كانت القضايا المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية للأفراد والمؤسسات، من أهم القضايا التي شغلت المتخصصين في علم المعلومات، وزادت أهميتها بعد نشأة شبكة الإنترنت وانطلاقها في التسعينيات من القرن الماضي، إذ أصبحت المعلومات متاحة لكل أفراد المجتمع طالما كان يملك إمكانيات الولوج إليها فقط، بغض النظر عن النوع، أو المستوى التعليمي، أو الثقافي، أو الموقع الجغرافي، بالإضافة إلى غزارة الإنتاج العلمي المنشور بها، وعدم استطاعة المتخصصين حصره كاملا.

وبلا شك فأينما كان هناك إنتاج فكري واكتشافات علمية جديدة، كانت هناك سرقات لضعاف النفوس وانتحال لمجهودات الآخرين، ونسبتها لأنفسهم بغير حق مع رسوخ الاعتقاد بأنهم لن يتم كشفهم على الإطلاق، وآخرين معتقدين أن هذا الانتحال من حقهم وأنه ليس خطأ أخلاقيا فادحا طالما أن المعلومات متاحة للجميع، وغيرهم يفعلون ذلك من دون قصد، على خلفية جهلهم بأبسط قواعد البحث العلمي: "الأمانة العلمية"، فالأمانة العلمية لابد أن يلتزم بها الباحثون على اختلاف مستوياتهم: (دراسات عليا – باحث حر – عضو هيئة تدريس)، وتعرّف الأمانة العلمية بخمسة قيم أساسية هي: الصدق والثقة والإنصاف والاحترام والمسؤولية، ومن هذه القيم تندرج مبادئ سلوكية تمكن المجتمعات الأكاديمية من ترجمة المثالية إلى أفعال

(The Center for Academic Integrity)

ويعد ضعف الأمانة العلمية "Lack of integrity" أحد صور سوء السلوك المعلوماتي الأكاديمي الذي يشمل سرقة أفكار البحوث، واقتباس معلومة أو أكثر دون الإشارة إلى للمرجع الأصلي الذي وردت به، أو الإشارة لمراجع وهمية، أو الإشارة إلى مراجع خاطئة دون الحصول عليها، و التأكد من بياناتها بشكل مباشر.

كما تعد إعادة الصياغة "Paraphrasing" وهي تغير بنية الجملة أو استخدام المترادفات أو إعادة ترتيب الجمل في العمل الأصلي، أو التعبير عن المحتوى نفسه بكلمات مختلفة و انتحال الأكواد أو الخوارزميات و الانتحال بالترجمة، ويقصد بها ترجمة المحتوى إلى لغات أخرى و استخدامه دون الإشارة للعمل الأصلي، والسرقة العلمية التي نطلق عليها مجازا للتخفيف "الانتحال" Plagiarism. (صالح، عماد عيسى. 2013).

وكما ورد في قاموس Merriam – Webster، يرجع أصل كلمة الانتحال Plagiarism و منها الفعل ينتحل Plagiarize للكلمة اللاتينية Plagiaruis و تعني: المختطف Kidnapper ، و المشتقة من الأصل اللاتيني Plaga و التي تعني الشبكة التي يستخدمها الصياد في الإمساك بفريسته، و تم التوسع في استخدام هذه الكلمة .Plagiaruis لتعنى الشخص الذي يسرق الكلمات إضافة إلى ذلك الذي يسرق الأطفال، و من ثم يمكن تعريف كلمة Plagiarize طبقا لهذا القاموس" أن يسرق شخص ما أفكارا أو كلمات شخص آخر و ينسبها لنفسه دون ذكر المصدر الرئيسي لها "(Merriam – Webster Online Dictionary)

وقد قسمت أشكال الانتحال إلى أربع فئات رئيسية هي:

1. الانتحال العرضي Accidental و يتم نتيجة نقص المعرفة بالانتحال و عدم الإلمام بأساليب الاستشهاد المرجعي المستخدمة.

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

2. الانتحال غير المتعمد unintentional ، و ينتج هذا النوع من الانتحال نتيجة للكم الهائل من المعلومات المتاحة بحيث تشابه الأفكار في خروجها على هيئة كتابات، قد تبدو للشخصية نفسها.
3. الانتحال المتعمد Intentional ، و هو فعل متعمد لنسخ عمل شخص آخر بالكامل، أو جزء منه دون الإشارة لمؤلفه الأصلي .
4. الانتحال الشخصي Self-plagiarism وهو استخدام الشخص لعمل منشور له في شكل آخر دون الإشارة للعمل الأصلي (صالح، عماد عيسى. 2013)

وعلى الرغم من سوء استخدام شبكة الإنترنت في السطو والسرقة العلمية لأعمال ومؤلفات الآخرين، إلا أنها ساعدت بشكل أو بآخر- وبخاصة في العقد الأخير- على ظهور العديد من التطبيقات التي تعتمد على مضاهاة النصوص ومقارنتها في شكلها الرقمي مع مثيلتها المتاحة على الويب أو الموجودة بقواعد البيانات ذات النص الكامل، ومع تباين هذه البرامج وتنوعها واختلاف سماتها ووظائفها، فهي تساعد في كشف عمليات الانتحال، وتساعد على مكافحة هذه الظاهرة والحد من انتشارها.

1. مشكلة الدراسة وأهميتها:

1. 1. مشكلة الدراسة:

" النزاهة الحقيقية هي أن تفعل الشيء الصحيح وأنت تعلم أنه لن يعرف أحد ما إذا كنت فعلته أم لا."

أوبرا وينفري *

هذه هي المشكلة التي نعيشها اليوم، فهناك فئة من الباحثين لا تسعى لفعل الشيء الصحيح – وهو نسبة المعلومات لأصحابها الأصليين – بل تسعى لانتحال مجهودات الآخرين ونسبتها لنفسها، فلقد انتشرت ظاهرة الانتحال العلمي على كافة المستويات والأصعدة من الطلاب في مستوى التعليم الجامعي عند إعداد البحوث والتكليفات الدراسية، ثم طلاب الدراسات العليا، وحتى إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، وصولا لإعداد البحوث المنشورة بالدوريات والمؤتمرات، وأصبح اليوم إعداد البحوث والرسائل العلمية بمقابل مادي عملا مزدهرا لكثير من الأفراد والمؤسسات الصغيرة بمخالفة القانون.

إن الانفجار المعلوماتي وشبكة الإنترنت زادا من انتشار ظاهرة الانتحال وخطورتها، إذ أدى التشتت الكمي والنوعي للإنتاج الفكري إلى صعوبة تتبع السرقات العلمية، كما أدت الزيادة في إتاحة المحتوى الإلكتروني وبرمجيات تحرير النصوص إلى تسهيل عملية انتحال المحتوى.

ومن ثم كان لزاما تسليط الضوء على قضية سوء السلوك المعلوماتي والانتحال العلمي – كصورة بارزة وواضحة من صور سوء السلوك المعلوماتي – وتأصيلها والمساعدة في معرفة أسباب حدوثها، والتركيز على إيجاد حلول عملية للتغلب عليها، وللفت النظر لمدى خطورة هذه الظاهرة على المجتمعات الأكاديمية والبحث العلمي والإنتاج العلمي المتمثل في رسائل الماجستير والدكتوراه في تخصص المكتبات والمعلومات، كما تركز هذه الدراسة على تقييم برامج كشف الانتحال العلمي المتاحة، وبخاصة تلك التي تلائم العمل على النصوص باللغة العربية، لمحاولة الوقوف على أفضل هذه البرامج من ناحية سهولة الاستخدام ومجانيته والإمكانات المقدمة لكل منها.

* “Real integrity is doing the right thing , knowing that nobody’s going to know whether you did or not.” Oprah Winfrey. - Available at:

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

https://www.brainyquotes.com/quotes/quotes/o/oprahwinfr386951.html

أوبرا جايل وينفري: مقدمة برامج حوارية أمريكية وممثلة مسرحية وشخصية عالمية، ولدت عام 1954 في ولاية ميسيسبي الأمريكية لأسرة فقيرة، حصلت على منحة تعليمية لإنهاء تعليمها الجامعي، وكانت من أوائل الطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي مما سبب لها الكثير من الصعوبات، حسب تصنيف مجلة فوربس لعام 2005 احتلت المركز الثاني في قائمة أكثر 100 شخصية ذات التأثير الأكبر في العالم.

1. 2. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع للتخصص وللمجتمع كله، حيث إن الاهتمام بالدراسات التي تبحث في كل قضايا الأمانة العلمية في زمن المجتمع الرقمي، وبحث أسباب عدم الأمانة العلمية وانتشار الانتحال العلمي بكل صوره، يعد سببا لإرساء قواعد البحث العلمي وأخلاقياته والتأكيد عليها، وانعدام النزاهة الأكاديمية هي إحدى أهم القضايا المعاصرة التي تهدد المجتمعات بالانهيار، إذ إن عدم تربية الباحثين من البداية على احترام حقوق الملكية الفكرية، ومعرفة عواقب الانتحال العلمي وانتهاج الدقة والأمانة العلمية في كافة البحوث المقدمة بغرض التعلم أو الترقي أو الإفادة العامة، يؤثر في نهاية الأمر على انعدام ثقة المجتمع في أفراده، وضياع الحقوق والتشكيك في نزاهة الباحثين، مما يفقد نتائج البحث العلمي مصداقيتها وإحداث عرقلة لتقدم الشعوب، وندرة الدراسات العربية التي تغطي قضية الانتحال العلمي سوء السلوك المعلوماتي دافعا لإتمام هذه الدراسة.

2. أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

2. 1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. توضيح طبيعة سوء السلوك المعلوماتي Misconduct of information و أنواعه و أشكاله، مع التركيز على الانتحال العلمي: مفهومه و أشكاله وكيفية التعامل معه.

2. حصر برامج وتطبيقات كشف الانتحال المتاحة خلال فترة تطبيق الدراسة.

3. المقارنة بين برامج وتطبيقات كشف الانتحال محل الدراسة من حيث النقاط التالية:

- المصداقية Credibility وتشمل المسؤولية المادية والفكرية للبرامج، ووسائل الاتصال بالقائمين عليها.
- المعلومات المتوفرة لمساعدة المستخدم ومدى وضوح ميزات البرنامج وخطط التسعير الخاصة به.
- مدى سهولة استخدام البرنامج: وذلك عن طريق عدة نقاط مثل: توفر أدلة استرشادية لتوضيح كيفية التعامل مع التطبيق، وسهولة التعامل مع واجهة الاستخدام، وسهولة التنقل في الموقع، وسهولة الوصول لمعلومات الدعم الخاصة بالبرنامج، وسهولة استخدام قوائم الخيارات، وسهولة التعامل مع تقارير الأصالة – وهي تلك التقارير التي يقدمها البرنامج لتوضح نسب النص المنتحل وأماكنها في النص محل الفحص والمصادر المنتحل منها – والطرق التي يعتمدها التطبيق في إصدار تقرير الأصالة سواء أكانت تظليل النص المنتحل أو استخدام الألوان في تمييزها.
- خطط التسعير المتاحة للبرامج سواء أكانت مجانية بالكامل أو مدفوعة بالكامل أو مفتوحة المصدر، ومستويات البرنامج المتاحة، وإمكانية الحصول على الدعم الموسع – والذي غالبا ما يكون مرهونا بدفع مبالغ إضافية – والحصول على خصومات والطرق المختلفة المتاحة للسداد .

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

- بنود الخصوصية التي يقدمها البرنامج للمستفيد، وأمن المعلومات الخاصة بالمستفيد والحفاظ عليها.
- بيئة العمل الخاصة بالبرنامج وهل يعتمد على نظام تشغيل Operating system مثل Windows أو يعتمد على الويب .
- طرق كشف الانتحال المختلفة التي تعتمد عليها البرامج سواء أكانت الاعتماد على محركات بحث الإنترنت أو على قواعد بيانات النصوص أو كليهما.
- أنواع الملفات التي يدعمها البرنامج من ملفات نصوص أو ملفات غير نصية.
- الإمكانات والخصائص التي يتيحها كل برنامج من وجود قيود على حجم النص المفحوص، وتوفير أداة لمراجعة الهجاء أو النحو أو الأسلوب اللغوي في الكتابة، أو وجود أداة إضافية للمساعدة في صياغة الاستشهادات المرجعية، وطرق إدخال المحتوى للفحص في البرنامج، واللغات التي يدعمها البرنامج، والمصادر التي يستخدمها البرنامج لفحص المحتوى، وشكل المقارنة التي يتيحها البرنامج بين النص المفحوص والنص الأصلي المنتحل منه، وسرعة البرنامج في إجراء الفحص، وأنواع التقارير التي يتيحها البرنامج، والطرق المختلفة التي يدعم البرنامج بها المستفيد، وأخيرا نظم التشغيل التي يدعمها البرنامج.

4. التوصل لأفضل برامج كشف الانتحال من بين المواقع محل الدراسة طبقا لتحقيق أفضل النتائج في المقارنة.

5. الوقوف على مدى تطبيق باحثي الماجستير والدكتوراه بتخصص المكتبات والمعلومات لمبادئ النزاهة الأكاديمية في كتابة الرسائل العلمية.

6.اقتراح آليات للتعامل مع ظاهرة الانتحال العلمي والحد من آثارها في المجتمع الأكاديمي.

2.2. تساؤلات الدراسة:

في سبيل تحقيق الأهداف المقررة للدراسة، تحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما طبيعة سوء السلوك المعلوماتي؟ وما أنواعه وأشكاله؟
2. ما مفهوم الانتحال وأشكاله؟ وكيف يمكن التعامل معه؟
3. ما برامج كشف الانتحال المتاحة في فترة الدراسة؟
4. ما خصائص برامج كشف الانتحال محل الدراسة؟ وما تقنيات البحث التي يعتمدها كل منها؟
5. ما طبيعة نتائج البحث الخاصة بالبرامج محل الدراسة؟
6. ما أفضل مواقع كشف الانتحال طبقا للدراسة المقارنة؟
7. ما الإشكاليات التي يقع فيها باحثو الماجستير والدكتوراه عند تطبيقهم لمفهوم النزاهة الأكاديمية عند كتابة الرسائل العلمية؟
8. ما العناصر اللازمة لتخطيط برنامج للتعامل مع ظاهرة الانتحال؟ وكيف يمكن الحد من أثارها في المجتمع الأكاديمي؟

3. مجال الدراسة وحدودها:

3 .1. الحدود الموضوعية والنوعية:

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

تتناول الدراسة ظاهرة سوء السلوك المعلوماتي و الانتحال العلمي تفصيلا، وكل ما يتعلق بهما من مفاهيم و قضايا مثل: الاستشهاد، والاقتباس، وإعادة الصياغة، والترجمة، والأصالة، والثقافة / المعرفة العامة، والنزاهة الأكاديمية، والملكية الفكرية، كما تتناول أيضا مقارنة بين أكثر برامج كشف الانتحال متاحة الاستخدام، وعددها أحد عشر برنامجا على شبكة الإنترنت (مجانية / مدفوعة)، كما تقدم الدراسة فحصا لعينة من رسائل الماجستير والدكتوراه في تخصص المكتبات والمعلومات والوثائق، للوقوف على مدى تطبيق الباحثين لمفهوم النزاهة العلمية.

3 .2. الحدود اللغوية:

تتناول الدراسة تقييما لبرامج كشف الانتحال، جميعها لديه واجهة تعامل باللغة الإنجليزية والعربية على حد سواء، وتقدم هذه البرامج / التطبيقات خدماتها لكشف الانتحال للنصوص المكتوبة بالعديد من اللغات، أما رسائل الماجستير والدكتوراه التي سيتم فحصها فجميعها باللغة العربية.

3 .3. الحدود الزمنية:

تتناول الدراسة تقييم برامج وتطبيقات كشف الانتحال الحاصلة على " أفضل برامج لكشف الانتحال وأكثرها استخداما للعام 2020 وفقا لعدد من الإحصائيات المنشورة على الإنترنت، أما الجزء الخاص بتعامل الباحثين مع مفهوم النزاهة الأكاديمية، فتطبق على عينة من الرسائل التي أجيزت منذ تطبيق "قرار مجلس جامعة الإسكندرية رقم 56 لسنة 2018 لفحص النزاهة العلمية للرسائل الجامعية بالمكتبة الرقمية للجامعة" من بداية يناير 2019وحتى مايو 2023.

3 .4. الحدود المكانية:

الدراسة غير محددة بنطاق جغرافي معين، إذ سيتم تجميع الدراسة النظرية للمفاهيم المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة بغض النظر عن مكان صدورها، والجزء الخاص بتطبيق برامج كشف الانتحال، يقتضي تقييم برامج مستخدمة عالميا، أما رسائل الماجستير والدكتوراه محل الدراسة، فهي لطلاب قسم المكتبات والمعلومات – بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية.

3 .5. الحدود الكمية:

ستتناول الدراسة تقييم أحد عشر تطبيقا لكشف الانتحال المتاحة على الإنترنت، بين مجاني ومدفوع، والجزء الخاص بالرسائل الجامعية، عبارة عن عينة عمدية من رسائل الماجستير والدكتوراه، في تخصصي المكتبات والمعلومات، والوثائق والأرشيف موزعة على الأعوام من 2019 وحتى 2023، ويبلغ إجمالي عددها خمسا وسبعين رسالة، منها: إحدى وثلاثون رسالة ماجستير (تسع وعشرون في تخصص المكتبات والمعلومات، واثنتان في تخصص الوثائق والأرشيف) ، وأربع وأربعون رسالة دكتوراه (أربعون في تخصص المكتبات والمعلومات وأربعة في تخصص الوثائق والأرشيف) .

4. منهج الدراسة ومصطلحات الدراسة:

4 .1. منهج الدراسة:

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

تقوم الدراسة على استخدام " المنهج الوصفي التحليلي "، إذ يرتبط هذا المنهج بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وصفا دقيقا وتفسيرا علميا، ويقوم على جمع البيانات والمعلومات والتفاصيل حول المشكلة أو الهدف المراد عمل البحث العلمي عنه، بهدف التوصل لتوصيات ومقترحات تساعد على تطوير الظاهرة أو التغلب عليها مستقبلا، وسيتم استخدام " أسلوب البحث الوثائقي " للإلمام بالجوانب النظرية لمشكلة الانتحال وسوء السلوك المعلوماتي كافة القضايا المتعلقة بهذه المشكلة مثل: الاقتباس والاستشهاد والانتحال وغيرها من القضايا ذات الصلة، من خلال فحص الإنتاج الفكري المتخصص والوثائق المرتبطة بموضوع الدراسة.

كما سيتم الاعتماد على " أسلوب البحث المسحي والمقارن "لرصد برامج كشف الانتحال المختلفة والمقارنة بين خصائصها المختلفة ونتائج تطبيقها.

وسيتم الاعتماد على " أسلوب تحليل المحتوى ووصفه " في فحص رسائل الماجستير والدكتوراه الخاصة بقسم المكتبات والمعلومات – العينة محل الدراسة – للوقوف على مدى تطبيق مفهوم النزاهة العلمية لطلاب القسم بكتاباتهم الأكاديمية.

4. 2. مصطلحات الدراسة:

استُخدمت مجموعة من المصطلحات العربية والإنجليزية للبحث في قواعد البيانات المختلفة، لتجميع المصادر المقترحة للدراسة والدراسات المثيلة والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وشملت مصادر البحث قواعد البيانات ذات النص الكامل التالية:

1. ProQuest Dissertation and Theses – Global full text.
2. EBSCO host databases:
   - -Library, Information Science & Technology Abstract.
   - - Arab World Research Complete.
   - - Academic Search Complete.
3. Emeralde.journals Premiere Collection
4. Dar Al Mandumah databases: قواعد بيانات دار المنظومة
   - - HUMANINDEX Arabic database.
   - - DISSERTATION Arabic database.

وفيما يلي جدول بمصطلحات البحث:

المصطلح بالعربية	المصطلح المقابل بالإنجليزية
الانتحال – الانتحال العلمي – الانتحال الفكري – السرقة/السرقات العلمية.	Plagiarism
الانتحال الشخصي.	self-plagiarism
سوء السلوك المعلوماتي.	misconduct of information
سوء السلوك الأكاديمي.	Academic discourse Academic misconduct
الأصالة.	Originality and authenticity

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

Academic Integrity	النزاهة الأكاديمية.
Academic honesty	الأمانة الأكاديمية.
Research values/ ethics	أخلاقيات البحث العلمي.
Intellectual properties	حقوق الملكية الفكرية.
Quotation	الاقتباس.
Paraphrasing	إعادة الصياغة.
Citation	الاستشهاد.
Self-citation	الاستشهاد الشخصي.
Reference management systems	نظم إدارة المراجع البحثية.

5. الدراسات السابقة والمثيلة:

بمراجعة الإنتاج الفكري الصادر في مجال المكتبات و المعلومات – بقدر الإمكان – وعلى حد علم الباحثة- فإنه لا توجد أطروحات ماجستير أو دكتوراه تناولت موضوع الدراسة من قبل، بينما ظهرت عدة دراسات عربية غنية في هذا الموضوع، وإن اختلفت في صلب موضوعها و أهدافها مع الدراسة الحالية . وفيما يلي عرض لهذه الدراسات من الأحدث للأقدم:

أولا: الدراسات العربية:

- الظلمى، يحيى (2022)، أنظمة الكشف عن الانتحال العلمي من اللغويات إلى الأخلاقيات .مجلة الآداب. مج 34، ع 3. ص ص 121 – 141.

تقدم هذه الدراسة معالجة جديدة لموضوع الانتحال العلمي من وجهة نظر مجال اللغويات أو اللسانيات، وأصبح البحث اللغوي في الانتحال العلمي مؤخرا يربط بأنظمة للكشف عنه، وتلك الأنظمة تستعمل الوحدات اللغوية وتجزئة التراكيب لفحص النصوص، كما أصبح يقارن بين الكشف الآلي والكشف البشرى المبني على التحليل اللغوي المجرد، مما يجعل علم اللغويات بفروعه أحد العلوم المهمة المتصلة اتصالا مباشرا بقضية الانتحال العلمي، وتناولت هذه الدراسة مفهوم الانتحال العلمي وأنماطه باقتضاب، ثم لغويات الانتحال العلمي، وأخيرا أنظمة الكشف عن الانتحال العلمي والمخاوف الأخلاقية المرتبطة بسياسات مكافحة الانتحال في المؤسسات الأكاديمية، وضرورة تثقيف كلا من الطلاب والأساتذة بخصوص أنظمة كشف الانتحال وسياسات العمل بها، ومحاولة إقرار الدعم وطرق المساعدة لتجنب الوقوع فيه، قبل إقرار العقوبات.

– العمر، هيفاء بنت على بن يوسف (2022)، برامج كشف الانتحال العلمي: دراسة استطلاعية على أعضاء هيئة التدريس بقسمي علم المعلومات بجامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز، المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، ع 12، ص ص 101 – 139.

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في قسم علم المعلومات في جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز لبرامج كشف الانتحال العلمي لفحص أعمال طلبة القسم، لتعكس أوجه اهتمام القسم بالحد من ظاهرة الانتحال بين الطلبة، وبلغت عينة الدراسة (72) عضو هيئة تدريس، وكانت من أهم النتائج أن نسبة (92.6%) من أعضاء هيئة التدريس مستوى التزام الطلبة بأخلاقيات البحث

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

العلمي كانت بدرجة متوسطة إلى ضعيفة، أما نسبة استخدام أعضاء هيئة التدريس لبرامج كشف الانتحال العلمي فكانت ضعيفة؛ إذ بلغت نسبة الاستخدام الإجمالية في كلتا الجامعتين (37%) فقط. وكان أكثر البرامج استخداما بين أعضاء هيئة التدريس هو برنامج: (IThenticate) يليه برنامج: (Turnitin) ، ولقد كشفت هذه الدراسة تباين آراء الأساتذة في استخدام هذه البرامج من عدمه – وذلك على مستوى الجامعتين - ودعت الدراسة لضرورة تبني برمجيات كشف الانتحال في التعليم الجامعي، وإتاحة استخدامها للطلاب والأساتذة معا .

- **جعفر، إيمان سعيد، (2021)/ الانتحال العلمي: مظاهره - أسبابه - آليات الحد منه، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج 8، ع 3، ص ص 286 – 301.**

قامت الباحثة بمناقشة ظاهرة الانتحال العلمي من خلال دراسة نظرية تحليلية تتناول مظاهر عملية الانتحال والسرقات العلمية، و أهم الأسباب التي تؤدى إليها و أهم الأسباب التي تدعم وجودها في المجتمع العلمي، كما عرضت لأهم الأليات المتبعة للحد من هذه الظاهرة، و من أهم النتائج التي توصلت إليها أن من أهم أسباب انتشار ظاهرة السرقة العلمية في الأوساط الأكاديمية ضعف المستوى الثقافي و العلمي و الأخلاقي والديني عند بعض الباحثين، ومما ساعد على انتشارها التطور التكنولوجي الكبير الذي أتاح المصادر والمؤلفات في شكل إلكتروني، وأكدت أن برمجيات الكشف عن الانتحال العلمي من أهم أدوات ضبط عمليات السرقة و الانتحال، و إن كانت تواجه العديد من التحديات و المشكلات التي لابد من إيجاد حلول لها، وقد أوصت الباحثة بضرورة إنتاج برامج لقياس معدلات الاقتباس، وتكون معتمدة في الأساس على اللغة العربية.

- **الحواصلي، مؤمنة محمد رشيد (2021)، برامج كشف الانتحال العلمي في البيئة الرقمية: دراسة تحليلية، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، مج37، ع3، ص ص 333 – 359.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بأبعاد ظاهرة الانتحال العلمي، بالإضافة إلى رصد برامج اكتشاف الانتحال في البيئة الرقمية، ومن ثم تحليلها والتعريف بأبرز سماتها وإمكانياتها التي تساعد في كشف ظاهرة الانتحال العلمي، والحد منها، وقد توصلت الدراسة أن شبكة الإنترنت تزخر بالعديد من برامج اكتشاف الانتحال المعتمدة على الويب، وتتباين هذه البرامج من حيث القائمين على إعدادها ونوعية إتاحتها وطرق الوصول للنصوص، واللغات التي تدعمها وكفاءة اكتشاف الانتحال ودقته، ونوعية تقارير الفحص وبيان نسبة الانتحال، ولقد اقترحت الدراسة مثل سابقتها، ضرورة تبني المؤسسات العلمية ودور النشر والمكتبات العربية مشروع إعداد برنامج عربي لاكتشاف الانتحال يدعم اللغة العربية ويراعي طبيعتها.

- **مريقة، إيمان جمال أحمد (2021)، تجنب الانتحال العلمي في جامعة المنوفية : دراسة ميدانية، مجلة بحوث كلية الآداب، مج32، ع 124، ج 4، ص ص 3-28.**

تتناول الدراسة التعريف بالانتحال وأنماط الانتحال العلمي المختلفة ثم العوامل و الأسباب المؤدية لانتشار جريمة الانتحال العلمي، وعلاقة الانتحال العلمي بحقوق المليكة الفكرية مع وضع بعض النصائح لتجنب الوقوع في دائرة الانتحال العلمي، كما تلقي الدراسة الضوء علي التعرف على نشأة فكرة كشف الانتحال العلمي بالمجلس الأعلى للجامعات، ثم نشأة وحدة كشف الانتحال العلمي بجامعة المنوفية و دورها الرئيسي في عملية كشف الانتحال العملي، و إجراءات التقدم لفحص النزاهة الأكاديمية للأبحاث العلمية بالمجلس الأعلى للجامعات و الخدمات التي تقوم بها الوحدة و الإجراءات التي تتخذها وحدة كشف الانتحال لفحص الأبحاث

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

العلمية بداية من دخولها حتي استخراج نسبة الاقتباس، و البرامج التي تستخدمها في فحص الأبحاث العلمية، و استخراج نسبة الاقتباس، وفي نهاية الدراسة تم إيضاح أبرز الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند فحص أبحاثهم العلمية، ومن ثم وضع أهم الطرق المناسبة لتجنب الانتحال العلمي.

- جوهر، علي صالح حامد و مراد، حسام إبراهيم (2019)، تحديات استخدام نظم كشف الانتحال العلمي في البحوث التربوية بجامعة دمياط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية، ع 66، ص ص 631 -663.

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه استخدام نظم كشف الانتحال العلمي في البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة دمياط، وكذلك تحديد آليات الحد من ظاهرة الانتحال العلمي في البحوث التربوية مثل: تطوير نظام إلكتروني للكشف عن الانتحال العلمي خاص بالبحوث التربوية ومنها المنشورة باللغة العربية، وضرورة إقامة ورش عمل للباحثين بالكلية لنشر الوعي المعلوماتي بالملكية الفكرية وحقوق والمؤلفين، ولتدريب الباحثين على أساليب البحث عن المعلومات والتوثيق الصحيح للمعلومات، وتم تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (56) عضو هيئة تدريس بالكلية من أصل (80) عضوا في العام الجامعي 2018/ 2019م، وأسفرت الدراسة عن تحديد أهم تحديات استخدام النظم الحديثة في كشف الانتحال العلمي في البحوث التربوية، ومنها عدم وجود مكتبة إلكترونية شاملة لجميع البحوث التربوية، وكذلك عدم قدرة النظم الإلكترونية على كشف كل حالات الانتحال الفكري.

- **الكيلاني، جمال أحمد زيد (2019)، السرقة العلمية والمسؤولية الجنائية المترتبة عليها، دراسات: علوم الشريعة والقانون، مج 46، ع 1، ملحق 1، ص ص 407 – 428.**

تناول هذا البحث مفهوم الإنتاج الفكري ومفهوم السرقة العلمية، وصورها وأضرارها على التقدم العلمي، وضرورة التزام الباحثين بالأمانة العلمية ونزاهة النقل، كما بين ووضح المسؤولية الجنائية المترتبة على السرقة العلمية في كل من الفقه الإسلامي والقانون وسياسات الجامعات، وقارن بينها ليصل في النهاية إلى اختلاف العقوبات لهذه الجريمة بين القوانين، وعدم وجود أنظمة واضحة في بعض الجامعات فيما يتعلق بحماية الحقوق الفكرية للباحثين.

- **النجار، محمد محمد (2019)، فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للتوعية بالانتحال العلمي: دراسة تجريبية على طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات والأرشيف، مج 6، ع 3، ص ص 27 – 67.**

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للتوعية بالانتحال العلمي لطلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أم القرى، لتحديد المهارات الطلابية اللازمة لتجنب الانتحال العلمي، وإكساب الطلاب مهارة التعامل مع برامج كشف الانتحال مثل: Plagiarism checker x وكذلك إكسابهم المهارات للتعامل مع مواقع صياغة الاستشهادات المرجعية، واشتمل البرنامج على وحدتين تدريبيتين: الأولى: الانتحال العلمي والثانية: صياغة الاستشهادات المرجعية، وقد توصلت الدراسة أن فكرة البرنامج التدريبي أفادت الطلاب كثيرا فيما يخص إثارة رغبتهم في التعلم، والتعرف على البرمجيات الجديدة الخاصة بكشف الانتحال، كما ساعد التدريب على تكوين اتجاه إيجابي نحو التعامل مع الاستشهادات المرجعية بصورة أكثر دقة وفاعلية.

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

- إبراهيم، فاطمة على (2018)، الانتحالات العلمية: المصطلحات والمفاهيم مع دراسة مقارنة لعينة من برامج كشف السرقات العلمية، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مج 6، ع 4، ص ص 1 - 39.

تسعى هذه الدراسة إلى إيضاح الفرق بين مفهومي الانتحال والسرقات العلمية، ورصد أنماط الانتحال، ومبررات شيوعه في المحيط الرقمي، ومعرفة الاستثناءات المرتبطة به وبحق المؤلف عبر الإنترنت، وسبل تجنب الوقوع في دائرته، والدور المنوط بالجامعات للتغلب على هذه الظاهرة، والتعرف على برمجيات كشف الانتحال أنواعها و وظائفها، مع عمل مقارنة لبعض من برامج كشف السرقات العلمية وهي أربعة برامج: DocCop،و DupliChecker،و Copy scape،و catch it first، ولقد توصلت الدراسة أن عدم وجود تشريعات رادعة للحد من ظاهرة الانتحال أدى إلى تفاقمها، وهناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي للتصدي لتلك الظاهرة، وعلى الرغم من وجود العديد من برامج كشف الانتحال على الإنترنت إلا أن الكثير من الباحثين مازالوا يسقطون في قضية الانتحال.

- شحاتة، عزة محمود أمين (2018)، الانتحال والسرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية ودراسة أساليب مواجهتها،مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مج6، ع10،ص ص 53 – 88.

نتيجة لأهمية موضوع السرقات العلمية وحيويته وخطورته على الأمن الفكري، ولأن من يقوم بهذا السلوك ينتهك الأخلاق الأكاديمية والمعايير الأكاديمية، كان لابد من الاهتمام بالتعرف على أهم أشكال السرقات العلمية وأحدث أساليب التقنية من برمجيات كشف السرقة العلمية، علاوة على رصد أبرز التطورات في مجال التشريعات المعنية بحماية حقوق الملكية الفكرية والعلمية، و لابد من التعرف على أهم التوجهات الخلقية والثقافية لمواجهة هذه الظاهرة السلبية السيئة،ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث: معرفة أبرز أساليب مواجهة ظاهرة الانتحال والسرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية مثل: معرفة أشكال السرقات العلمية وأهم البرمجيات التي تساعد على كشف السرقة العلمية، ومعرفة أبرز التطورات في مجال التشريعات المعنية بحماية حقوق الملكية الفكرية والعلمية ومعرفة بالتوجهات الخلقية والثقافية لمواجهة ظاهرة الانتحال والسرقات العلمي،و تم الوصول إلى العديد من برمجيات كشف الانتحال والسرقات العلمية، من خلال فحص مواقع الإنترنت وحصر البرمجيات به، ورصد بعض التشريعات المعنية بحماية حقوق الملكية الفكرية والعلمية، وجهود الدولة في مواجهة السرقات العلمية.

التوصيات: 1- إجراء دورات تدريبية بالمؤسسات التعليمية للتعريف بأهمية البرمجيات لكشف السرقات العلمية وكيفية استخدامها. 2- إقامة العديد من المؤتمرات والندوات العلمية، لنشر أخلاقيات الإنترنت، والتعريف بحقوق الملكية الفكرية والعلمية. 3- الاهتمام بسن العديد من التشريعات والقوانين التي من شأنها تعمل على حماية الملكية الفكرية والحد من ظاهرة السرقات العلمية.

-سيد، ريهام رمضان (2015)، إستراتيجية مقترحة لتجنب الجريمة المعلوماتية على المستوى العربى : بشكل عام وفى مصر بشكل خاص، المجلة العلمية لكلية الآداب، ملحق، ص ص 62 – 93 .

توضح هذه الإستراتيجية في اثني عشر محورا أساسيا دور كل جهة من الجهات المعنية بالدولة المصرية بشكل خاص، وأي من الدول العربية قياسا بشكل عام، للحد من الجرائم المعلوماتية عبر الإنترنت، وتقدم هذه

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

المحاور سياقات إستراتيجية مختلفة وطنية وأمنية واقتصادية وعسكرية، وأيضا إستراتيجيات للتسويق والعمل، وتضطلع الجامعة بدور مهم لتوعية الطلاب لمواجهة الجرائم المعلوماتية، كما تستطيع الجامعة أن تقوم بدور فاعل عن طريق إنشاء مركز لحماية الملكية الفكرية بكل جامعة، وإنشاء دبلومة خاصة في الملكية الفكرية وفى أمن المعلومات للطلاب والدارسين من خارج الجامعة، وتبادل الخبرات وإجراء البحوث المشتركة مع الجامعات الجنبية في هذا الصدد، وغيرها من التصورات الدقيقة للحد من هذه المشكلة.

– الحباطى، محمد خميس السيد محمد (2017)، ظاهرة الانتحال والسرقات العلمية في الوساط الأكاديمية: مبرراتها ،ومخاطرها ، وكيفية معالجة الظاهرة، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، مج 5 ، ع 9 ،ص ص 55 – 71 .

تناولت هذه الدراسة عرضا لظاهرة الانتحال والسرقة العلمية بوصفها أحد المشكلات الأخلاقية المعقدة التي تواجه البيئة الجامعية، وهدفت إلى التعرف على مفهوم ظاهرة الانتحال الذي يقع فيه الباحث عن طريق الاقتباس غير الشرعي – على حد قول الباحث – الذي يتعدى به على حقوق الملكية الفكرية للآخرين. وأبرز المبررات التي تؤدى إلى انتشار هذه الظاهرة مثل البحث السريع عن المكانة في عالم لا يقبل إلا بالعطاء والإبداع كمقياس للهيبة الاجتماعية، مع ضعف الوازع الأخلاقي والديني للباحثين والإفلاس الفكري لبعضهم، والمخاطر المترتبة على انتشارها من خلق مجتمع من الباحثين عديمي الإبداع والثقافة والاحترام، وأبرز طرق العلاج لها كتشجيع الحماية القانونية الممنوحة لموارد الابتكار والإبداع سواء أكانت عن طريق فرض تدابير تكنولوجية متطورة مثل: تفعيل نظام البصمة الإلكترونية على الإنتاج الفكري، وتمكين المؤلف من أنظمة إلكترونية متطورة لإدارة حقوقه، وصولا لتشفير البيانات بحيث لا يستطيع الإفادة منها إلا شخص مصرح له بذلك.

-عطية ، جمال سليمان و الزغبى ، أمل عبد المحسن زكى و عبد اللاه ، عنتر صلحى (2017)، استخدام برامج كشف الانتحال لتحقيق النزاهة العلمية : رؤية تدريبية فى ضوء مهارات التعلم الذاتى، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، عدد خاص، ص ص163 – 174.

هدفت ورقة العمل هذه إلى الكشف عن استخدام برامج كشف الانتحال لتحقيق النزاهة العلمية "رؤية تدريبية في ضوء مهارات التعلم الذاتي"، وذكرت الدراسة أن السرقات العلمية أصبحت جريمة أخلاقية قبل أن تكون علمية، ولكن درجة خطورة هذه الجريمة تتباين من مجتمع إلى آخر، فهناك بلدان لا تسامح مع مثل هذه الجرائم، ويترتب عليها إتلاف العمل العلمي، وتعويض المؤلف الأصلي المتضرر، ونزع الدرجات أو الامتيازات التي ترتبت على العمل المسروق، واشتملت ورقة العمل على مبحثين: أشار المبحث الأول إلى: البرامج المجانية، وهي برامج متاحة مجانا على مواقع الإنترنت تقدم خدمة محدودة للكشف عن التشابه. وتحدث المبحث الثاني عن: البرامج المدفوعة، لأن هناك مجموعة برامج احترافية متخصصة في كشف السرقات العلمية والتشابهات وجوانب الاستلال والانتحال وغيرها مما يعتبر من محظورات النشر العلمي، وختاما أكدت الورقة أن معظم المجلات تعيد الأبحاث إلى أصحابها قبل عملية التحكيم، بناء على نتيجة التشابه التي أفرزها البرنامج كي يعدلوا ويغيروا في البحث قبل إرساله مرة أخرى، وبعض المجلات الأشد التزاما ترفض البحث حتى قبل التحكيم. وأوصت الورقة بأنه يجب على الباحثين أن يقوموا بإخضاع بحوثهم لبرامج كشف الانتحال قبل نشر بحوثهم .

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

-الحداد, عاطف محمد عبد المجيد, مروة حسن عبد الرؤف السعيد, باسم بدر صالح إبراهيم, هبة أبو سيف محمد منير (2017)، "برمجيات كشف الانتحال العلمى كوسيلة لدعم الابداع : دراسة تطبيقية على دراسات مؤتمر اعلم 2016،" فى :المؤتمر العربى الأول للمكتبى المبتكر، الإسكندرية : 2017.

وتتناول هذه الدراسة موضوع الانتحال العلمى و التعريف بوسائل الكشف عنه ومكافحته من خلال أحد التطبيقات الخاصة بكشف الانتحال وهي برنامج: Turnitin ،إذ تم إخضاع الأبحاث العلمية المقدمة إلى المؤتمر السابع و العشرين للاتحاد العربى للمكتبات و المعلومات الذى أقيم بالأقصر فى الفترة من 14 – 16 نوفمبر 2016، و أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على برامج كشف الانتحال لقبول الدراسات و الأبحاث بمؤتمرات الاتحاد للحث على الإبداع و الابتكار و ضرورة إضافة موضوع الانتحال العلمي ضمن برامج الوعي المعلوماتي المقدمة للطلاب .

-ابن مرزوق، مرزوق بشير (2015)، السرقات الأدبية ، مجلة الدوحة ، س 8 ، ع 93 .

هدف المقال إلى تسليط الضوء على السرقات الأدبية وأشار إلى السرقات الفكرية والأدبية وحتى الفنية من سينما ودراما، ظاهرة قديمة أزلية، لم يخل عصر من عصور الحضارة الإنسانية منها، وأوضح المقال أن شبكة الإنترنت سهلت هذه السرقات، مما استدعى الأمر بالكثير من المؤسسات العلمية والأدبية أن تصدر تشاريع وقوانين رقابية، ومتابعة ومراجعات لكل ما يرفع لها من بحوث ودراسات وكتابات أدبية وفكرية، حرصًا على أن هذا المنتج العلمي أو الأدبي منتج أصيل، وأنه ليس تعديّا على حقوق الملكية للآخرين، كما أشار أنه ربما تكون هناك صعوبة في اكتشاف السرقات الأدبية من أول مرة، إلا أن هذا الأمر يتم اكتشافه بعد فترة وإن طالت،بوجود البرامج الآلية لكشف الانتحال والسرقة العلمية، و ربما يكون تجاهل مواجهة السرقات والانتهاكات الأدبية، وعدم تفعيل حقوق الملكية الفكرية، واحدة من الأسباب الأساسية التي أدت إلى قلة النشر في الوطن العربي، و على وزراء الثقافة العرب أن يتحملوا مسؤوليتها ومناقشتها في لقاءاتهم الدورية.

-هيكل،وليد محمد (2015)،استخدام أدوات اكتشاف السرقات العلمية ببحوث المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للتخطيط لأداة لاكتشاف النص العربي، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج21،ع 43، ص ص219 -283 .

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات هيئات تحكيم ونشر البحوث في المكتبات والمعلومات فى اكتشاف السرقات العلمية، ومدى استعانة لجان الفحص الرسمية في مجال المكتبات والمعلومات باستخدام الأدوات التكنولوجية المختلفة للكشف عن تلك السرقات .ومقارنة عدد من أدوات كشف الانتحال من الناحيتين: الوظيفية والتقنية مع ما يتعلق بالانتحال وأشكاله المتعددة ،ومحاولة وضع أسس لأداة عربية لكشف الانتحال للحد من هذه الظاهرة، واعتمدت الدراسة على الاستبيان لتجميع البيانات من رؤساء تحرير دوريات المكتبات والمعلومات المحكمة، ومن أعضاء لجنة فحص الإنتاج العلمى لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين للتعرف على الأساليب المتبعة في كشف الانتحال من أجل التخطيط لأداة عربية، وتبين من الدراسة عدم وجود سياسة واضحة لمواجهة الانتحال والاعتماد على الوسائل والطرق التقليدية دون الأدوات الحديثة لكشف الانتحال، كما توصلت الدراسة لعدم وجود عقوبات صارمة ضد المنتحلين ، ولا تتعدى إبلاغ الجهة التي يعمل بها أو رفض البحث .

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

- الجندى, محمود عبد الكريم عبد العزيز (2014)، "برامج اكتشاف الانتحال فى البيئة الرقمية المتاحة عبر الويب : دراسة مسحية تجريبية "، فى : المجلة الدولية لعلوم المكتبات و المعلومات ، مج1، ع2 ، ص ص 34 – 93.

قام الباحث فى هذه الدراسة برصد أبرز برامج كشف الانتحال المعتمدة على الويب فقط web based programs ، وتجربة أحدها لمعرفة كفاءتها وقدرتها على التعامل مع النصوص العربية و الإنجليزية من خلال تطبيقها على إجابات اختبارات الطلاب المتقدمين للالتحاق بتمهيدى الماجستير لقسم المكتبات و المعلومات فى كلية الآداب جامعة المنوفية للعام الجامعى 2012 /2013، للتعرف على قدرة وكفاءة هذه البرامج فى كشف الانتحال، و التعرف على سلوكيات إحدى فئات طلاب الجامعة نحو التعامل مع النصوص الرقمية المتاحة عبر الويب، و ارتكاب الانتحال من عدمه، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها: ثمة أوجه متعددة للانتحال تتغلغل فى بيئة البحث العلمى، و التى ازدادت فى البيئة الرقمية نظرا لسهولة ارتكابها ومظنة عدم اكتشافها، كما بينت الدراسة من خلال طلاب العينة المختارة انتشار الانتحال فى الوسط الطلابي الجامعي ، وبخاصة فى تعاملهم مع مصادر المعلومات المتاحة على الويب مع اعتقادهم الراسخ أن ذلك لا يعد سرقة علمية أو انتهاكا لحقوق الغير .

وتختلف الدراسة عن الدراسة الحالية في عرضها مواقع كشف الانتحال المعتمدة على بيئة الويب فقط، وأيضا اتخاذها لفئة الطلاب المتقدمين للالتحاق بدرجة الماجستير كعينة لتطبيق برامج كشف الانتحال على اختباراتهم، بينما الدراسة الحالية تقارن بين أفضل مواقع كشف الانتحال على إطلاقها كما تعنى بفحص رسائل الماجستير والدكتوراه لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية لمعرفة مدى التزامهم بتطبيق مفهوم النزاهة الأكاديمية في دراساتهم .

- صالح, عماد عيسى, أمانى محمد السيد (2013)، "دور المكتبات الأكاديمية فى منع السرقات العلمية و اكتشافها : دراسة استكشافية لخدمات المكتبات و برمجيات كشف الانتحال ". مجلة المكتبات و المعلومات العربية، مج 33، ع2 .

توجه الباحثان فى هذه الدراسة للتعرف على الأنشطة و الخدمات التى تقوم بها المكتبات الأكاديمية العربية و الأجنبية لمنع أو الحد من السرقات العلمية و اكتشافها ،و مقارنة كل منها بالآخر، بالإضافة إلى حصر برمجيات كشف انتحال النصوص، و بيان مدى دعمها للغة العربية ،واشتملت عينة الدراسة على 34 موقعا لمكتبة أكاديمية ،بالإضافة إلى عدد من برامج كشف الانتحال ، و توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: هناك 81% من المكتبات الأكاديمية الأجنبية محل الدراسة تقدم خدمات لمنع ظاهرة الانتحال و اكتشافها فى مقابل 17% من المكتبات العربية محل الدراسة .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى تركيزها على نوع من المكتبات ومدى إسهامها فى معالجة الانتحال ، وهذا بعيد كل البعد عن أهداف الدراسة الحالية .

- الجوة, ماهر, وفاطمة القلال, ولمياء هدريش, وعبد الحميد بن حمادو (2011)،"كشف حالات الانتحال فى النصوص المدونة باللغة العربية بالاعتماد على السلاسل اللغوية ". Communications of the Arab Computer Society.

تعمد هذه الدراسة على تقديم طريقة للكشف الآلى لعمليات الانتحال فى النصوص المدونة باللغة العربية من خلال برنامج الكاشف الذي تم وضعه لهذا الغرض،وقد جاءت فكرة الدراسة و البرنامج نتيجة توافر

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

نواة أولية للتحليل الآلي للغة العربية بمختبر بحوث المعلوماتية و الوسائط المتعددة MIRACL بكلية العلوم الإقتصادية بجامعة صفاقس التونسية ،وتقوم فكرة البرنامج على طريقة تعتمد على ثلاثة مراحل: المرحلة الأولى: تتم باستخراج الكلمات المهمة في النص المراد كشفه،ومن ثم تكوين سلاسل لغوية حسب تواترها في النص وباستخدام محرك البحث google يمكن التثبت من وجود هذه السلاسل اللغوية في نصوص أخرى . و في المرحلة الثانية: يتم استعمال الترجمة الآلية عن طريق برنامج Babylonلاستخراج السلاسل اللغوية المرادفة باللغة الإنجليزية ، ومن ثم استخدام محركات البحث لاستخراج النصوص المدونة باللغة الإنجليزية و التي تتطابق مع السلاسل بعد ترجمتها ، و أخيرا يقوم البرنامج بالمقارنة بين السلاسل اللغوية المجمعة ، وتشير الدراسة أنه تم تقييم البرنامج على مدونة من النصوص العربية، و أبرزت النتائج كفاءة البرنامج و الطريقة المتبعة لاكتشاف الانتحال ،وتختلف هذه الدراسة عن موضوع الدراسة الحالية في أنها تطبيق لبرنامج تجريبي واحد – كحالة فردية – تم إعداده من أجل هذه الدراسة على وجه الخصوص .

- السالم, سالم بن محمد (2010)، "السرقات العلمية في البيئة الإلكترونية : دراسة للتحديات و التشريعات المعنية بحماية حقوق التأليف " في :المؤتمر السادس لجمعية المكتبات و المعلومات السعودية " بيئة المعلومات الآمنة : المفاهيم و التشريعات و التطبيقات "، الرياض, 2010.

أكدت هذه الدراسة على فكرة السطو على جهود الآخرين بأنها جريمة لا تغتفر وسلوك مخالف للشريعة و القانون، وأنه يجب معالجة هذه المشكلة بأسلوب علمي، مع توضيح الأهمية المنوطة بحقوق الملكية الفكرية و مناقشة أبرز التحديات التي تواجه حماية هذه الحقوق ،ومن أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة أن هناك محاولات حثيثة لإيجاد برامج لكشف جرائم السرقات العلمية ،وأن هناك العديد من التحديات التي تواجه الجرائم المعلوماتية بوجه عام تجعل من الصعب السيطرة عليها في ظل التطورات التقنية المعاصرة ،بالإضافة إلى ضعف تأهيل الكوادر البشرية في المجال الأمني وقصور التشريعات في معظم الدول، إضافة إلى تعقد ظاهرة القرصنة الإلكترونية و غموضها .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية لأنها تركز على جانب حقوق الملكية الفكرية و العقوبات و الإجراءات التي يجب اتباعها لمقاومة ظاهرة السرقات العلمية، دون التطرق لأية قضايا أخرى ذات صلة ، أو العمل على برامج لكشف انتحال النصوص .

ثانيا : الدراسات الأجنبية:

بالنسبة للدراسات الأجنبية فهناك عدة دراسات ناقشت الجوانب المختلفة في الموضوع :

-Plagiarism: information about what plagiarism is, and how you can avoid it. University of oxford. Oxford sudents. 2023.
https://www.ox.ac.uk/students/academic/guidance/skills/plagiarism

تتناول الدراسة التعريف بقضية الانتحال العلمي، وأشكاله، وضرورة تضافر الجهود للتصدي له، كما تعرض الدراسة لكيفية التصرف عندما يتعرض باحث لسرقة علمية، وآليات التعامل مع المشكلة، وطرق كتابة الأبحاث العلمية القويمة وتوثيق المعلومات المقتبسة، هذا إلى جانب عرض لأهم نماذج الانتحال العلمي.

-Baldarelli, B., Trescher, K., Treffer, A., Jakobs, L. (2022). Learning How to Avoid Plagiarism: A New Approach in Information Literacy Sessions for Computer

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

Science and Engineering Students. In: Kurbanoğlu, S., Špiranec, S., Ünal, Y., Boustany, J., Kos, D. (eds) Information Literacy in a Post-Truth Era. ECIL 2021. Communications in Computer and Information Science, vol 1533. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-99885-1_45

تعالج هذه الدراسة الممارسات السلبية للانتحال العلمي، وتقديم قواعد التوعية الأساسية لمحو الأمية المعلوماتية التي من شأنها معالجة مشكلة ضعف مهارات الاستخدام الصحيح لمصادر المعلومات، والتي قد تؤدي إلى الانتحال غير المقصود، ولقد تم تطبيق نظم معالجة مشكلة الانتحال العلمي، على عينة من طلاب علوم الحاسوب والهندسة من أجل تزويدهم بفهم أفضل للوظائف المختلفة التي يمكن أن توفرها المصادر في الأدبيات العلمية، وذلك بقصد تجنب مسببات تلك المشكلة والتوعية بأضرارها الأخلاقية والعلمية.

Kalbande, D., Chavan, S., Motewar, N., (2022) . Awareness, Perception and Attitude Towards Plagiarism among Library and Information Science Professionals in Maharashtra: An Investigative Study.CALIBER 13th conference : "Envisioning Digital Transformation in Libraries for NextGen Academic Landscape".

https://ir.inflibnet.ac.in/bitstream/1944/2361/1/04.pdf

تؤكد هذه الدراسة على ضرورة غرس مبادئ النزاهة العلمية، وضمان جودة البحث العلمى، وما تشكله من تحديات كبيرة لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في جميع أنحاء العالم، كما تشير الدراسة إلى دور أخصائي المكتبات في إقامة نظم التحقق من الانتحال في الأطروحات والأبحاث العلمية، وقامت الدراسة بجمع بيانات كمية، واستخدام الطريقة المسحية للتحقق من مدى الوعي بطرق الانتحال العلمي، وأدوات الكشف عنه.

- Jilani, G., & Ahmad, N. (2021). Role of Librarians and Information Scientists in Plagiarism Control A Study of NIRF Ranked Engineering Institutions Ranked in 2020. DESIDOC Journal of Library & Information Technology, 41(03), 206-212. https://doi.org/10.14429/djlit.41.03.16716

أجريت هذه الدراسة للتأكد من الدور الذي لعبه أمناء المكتبات وعلماء المعلومات في السيطرة على الانتحال، مع اختيار عينة قوامها 200 مؤسسة هندسية مصنفة ، عام 2020، وأكدت الدراسة على الدور الحيوي الذي يلعبه أخصائيي المكتبات وعلماء المعلومات في صنع التوعية، ومكافحة مرض الانتحال العلمي. وأن يكون الطلاب والباحثون والأهم من ذلك أعضاء هيئة التدريس على دراية بالسرقة الفكرية وآثارها الضارة على ممارساتهم في دراستهم وأبحاثهم وحياتهم المهنية المستقبلية أيضًا.

- Ajiboye, O., Basheer, B., Hamzat, S.,(2020) . Role of Library Instruction in Curbing Plagiarism among Undergraduates of University of Ilorin, Nigeria. Library Philosophy and Practice.4378.

https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/4378

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

تتناول الدراسة دور مؤسسات المكتبات في الحد من الانتحال العلمي بين الطلاب الجامعيين بجامعة إيلورين، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والتي أكدت في النهاية على ضرورة عقد محاضرات وندوات للتعريف بقواعد البحث العلمي والحد من انتشار الانتحال العلمي، ودعم قواعد الاقتباس القويمة.

- Plagiarism, its Detection and Avoidance: Role of Librarians in Enhancing Quality Research. Presenter: Ramesh C. Gaur is presently Dean, IGNCA & Professor & Head-Kala Nidhi Division at Indira Gandhi National Centre for the Arts (IGNCA), New Delhi, Ministry of Culture, Government of India. 18 December 2019. https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/academic-and-research-libraries/news/ifla_webinar _20191212_ ppt_ramesh_gauer.pdf

تتناول الدراسة التعريف بقضية الانتحال العلمي، وحقوق الملكية الفكرية، والدوافع الكامنة وراء الانتحال العلمى، مع عرض لبعض نماذجه، ووسائل التصدي له، وأدوات كشف الانتحال العلمى، هذا إلى جانب تناول قواعد الاستشهاد العلمي والتوثيق والتعريف بأساليب التوثيق المختلفة وأدواته، ودوافع اتباع قواعده العلمية ومدى أهميتها، وكيفية الاقتباس العلمي القويم وطرقه، وكيفية إعداد المستخلصات العلمية، كما تناولت الدراسة أساليب الاقتباسات العلمية والربط بينها وبين العمل الجماعي، وأساليب وأدوات البحث العلمي ومهاراته المختلفة.

- Roig, Miguel (2015). Avoiding Plagiarism, Self-plagiarism, and Other Questionable Writing Practices: A Guide to Ethical Writing. PhD, from St. Johns University with funding from ORI. This module was originally created in 2003 and revised in 2006 and 2015.

تقدم هذه الأطروحة للدكتوراه- لكافة الباحثين والطلاب والمتخصصين بمجال البحث العلمي- دليلا وافيا لأسس وقواعد الكتابة العلمية، وإعداد البحوث وفقا للقواعد الأخلاقية الأكاديمية، والتدريب على الكتابة بها، ونماذج للانتحال العلمي، وطرق التصدي له، ويعد هذا العمل أداة بحثية في الدراسة فهو دليل شامل لأخلاقيات الكتابة العلمية.

- Batane, Tshepo. "Turning to Turnitin to Fight Plagiarism among University Students." Journal of Educational Technology & Society . vol.13, no. 2 (2010)

ركزت هذه الدراسة على فحص برنامج واحد من برامج كشف الانتحال هو برنامج: turnitin لاكتشاف الانتحال بين طلاب جامعة بتسوانا، إذ إن هذا البرنامج قد تم اعتماده من قبل وحدة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة، لرصد مدى انتشار ظاهرة الانتحال بين الطلاب، وقد كان لهذه الدراسة عدد من النتائج المتميزة أهمها: متوسط نسبة الانتحال بين الطلاب كانت 20.5%، وقد انخفضت بمقدار 4.3% حينما تم توجيه تحذيرات للطلاب بوجود برنامج لكشف الانتحال بالجامعة، كما أشارت الدراسة إلى أحد أهم أسباب الانتحال بين الطلاب هو الكسل؛ بل هو يعد الدافع الأول للانتحال بين الطلاب، كما أشارت الدراسة إلى نسبة كبيرة من الطلاب تصل إلى 80% من إجمالي العينة لا يرون الانتحال خطأ، كما لا يعلمون أن الانتحال يضعهم تحت طائلة المساءلة القانونية .

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

- Moore , R., Davis , L., (2009) . Plagiarism in the Internet Age. Educational Leadership .vol.66, no. 6

هذه الدراسة تناولت انتشار ظاهرة انتحال الأفكار العلمية في البحوث المتعلقة بمجال التربية والتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة لمنبع هذه المشكلة هو الطريقة التي يتبعها المعلمون في تدريس مادة البحث العلمي، إذ لا ينبهون الطالب إلى الأساليب الصحيحة للاقتباس و الاستشهاد بالمصادر الرقمية المختلفة، و يرى الباحثان أن الحل هنا يكمن في تعليم الطلاب مهارات البحث العلمي و أساليب التوثيق الصحيحة، بالإضافة إلى التأكيد على حقوق الملكية الفكرية و الأدبية .

- Holmberg, M., McCullough ,M., (2006).Plagiarism in Science and Technology Masters' Theses: A Follow-up Study. New Review of Information Networking .vol.12, no. 1/2

اتخذت هذه الدراسة من رسائل الماجستير في مجال العلوم و التكنولوجيا هدفا للدراسة ،إذ تم اختيار عينة عشوائية من 68 رسالة ماجستير منشورة على شبكة الإنترنت خلال العام 2003 ، وقام الباحثان بدراسة بعض العبارات المنتحلة غير الموثقة في الرسائل المشار إليها، و البحث عما يقابلها في محركات البحث مثل google – scirus ، وقد أسفرت الدراسة أن نسبة 43% من الرسائل محل الدراسة وقعت في مشكلة الانتحال .

- James,R. , Mcinnis ,C.& Devlin ,M. Assessing learning in Australian Universities : prepared for The Center of Higher Education .- University of Melbourne (2002) .- available online at :

http://www.cshe.unimelb.edu.au/assessinglearning/docs/plagsoftware.pdf

هذه الدراسة تعد في سياق الدراسة السابقة نفسه، ففيها مشروع لجامعة Melbourne بأستراليا لتقييم 11 برنامج من برامج كشف الانتحال، وكانت عملية التقييم على محورين: الأول: خاص بالمميزات التقنية ومتطلبات الاستخدام و كفاءة الأداء و التكلفة ، و المحور الثاني: اشتمل على متغيرات بيئة عمل البرامج وإمكانية استيعاب وحفظ العمال الخاضعة للفحص ، و إمكانيات الشراء أو الاشتراك ،وأظهرت الدراسة- مثل سابقتها- وجود تباين بين برامج كشف الانتحال من حيث الإمكانيات و التطبيق و لكل برنامج خصائصه ومميزاته، و لا يمكن تحديد برنامج ليكون الأفضل على الإطلاق بين البرامج محل الدراسة .

وكما هو واضح من عرض الدراسات الأجنبية، اختلاف الدراسة الحالية عنها جميعا، لأنها ترصد جميع برامج كشف الانتحال المتاحة وتضعها في مقارنة، و لا تختار بعضا منها فقط، كما تختلف في الفئة المطبقة عليها برامج كشف الانتحال، فهي بعيدة كل البعد عن مجتمع الطلاب؛ بل هي موجهة أساسا للباحثين أصحاب الإسهامات في الدوريات بمقالات ودراسات، كما تكشف الدراسة الحالية مدى ملاءمة البرامج للمحتوى باللغة العربية، إضافة إلى التخطيط لبرنامج خاص للتعامل مع النصوص العربية على غرار البرامج الأجنبية .

6. الفصول المقترحة للدراسة:

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

تقع الدراسة في ثلاثة فصول وخاتمة، الفصل الأول: " المدخل النظري للدراسة "، ويشتمل على عدة مباحث فرعية أهمها: سوء السلوك المعلوماتي، وتناوله على المستوى الأكاديمي، وكل ما يتعلق به من مفاهيم و قضايا فرعية ذات صلة مثل: الاستشهاد بشكل عام، و الاستشهاد الشخصي كشكل من أشكال سوء السلوك المعلوماتي الأكاديمي، وإعادة الصياغة و الاقتباس و الترجمة الحرفية من لغة لأخرى دون ذكر المصدر الأصلي، وحقوق الملكية الفكرية و الاستخدام العادل و حقوق الطبع و النشر، مع التعريف لأنواع الانتحال العلمي المختلفة، كما يناقش الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الانتحال، والتوجهات لحل هذه الإشكالية.

أما الفصل الثاني فيشمل " برامج كشف الانتحال: دراسة مسحية مقارنة " ويعرض في هذا الفصل برامج كشف الانتحال المتاحة(أحد عشر برنامج)، وتقييم تلك البرامج تبعا لاثني عشر معيارا هي : المصداقية ، والمعلومات المقدمة لمساعدة المستخدم ، وسهولة استخدام البرنامج ، وخطط التسعير الخاصة بالبرنامج والإصدارات المتاحة منه ، وضمان استرداد الحقوق المادية المدفوعة للمستفيد ، والخصوصية ، وأمن المعلومات ، وبيئة العمل، وطريقة كشف الانتحال بالبرنامج ، والملفات التي يدعمها ، والإمكانات التي يتيحها البرنامج ، والتوافق مع نظم التشغيل المختلفة .

وفيما يلي جدول ببرامج كشف الانتحال محل الدراسة (بهذا الفصل):

اسم البرنامج	الموقع على الإنترنت
Duplichecker	https://www.duplichecker.com/
Quetext	https://www.quetext.com/
Small SEO Tools – Plagiarism Checker	https://smallseotools.com/plagiarism-checker/
Plagly	https://plagly.com/
PlagScan	https://www.plagscan.com/
Plagiarism Checker	http://www.plagiarismchecker.co/
Dustball	http://www.dustball.com/
Plagtracker	http://www.plagtracker.com/
Plagiarisma	http://plagiarisma.net/
Unicheck	https://unicheck.com/plagiarism-detection-solution
Checker x	https://plagiarismcheckerx.com/

الفصل الثالث من الدراسة: " دراسة تطبيقية للانتحال العلمي في دراسات علوم المكتبات والمعلومات، وفى هذا الفصل يتم فحص رسائل الماجستير والدكتوراه، في تخصصي المكتبات والمعلومات، والوثائق والأرشيف موزعة على الأعوام من 2019 وحتى 2023، ويبلغ إجمالي عددها خمسا وسبعين رسالة، إحدى وثلاثون رسالة ماجستير (تسع وعشرون في تخصص المكتبات والمعلومات، واثنتان في تخصص الوثائق والأرشيف)، وأربع وأربعون رسالة دكتوراه (أربعون في تخصص المكتبات والمعلومات وأربعة في تخصص الوثائق والأرشيف)، وتطبيق قائمة مراجعة تم إعدادها للوقوف على مدى معرفة طلاب الدراسات العليا والهيئة

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

المعاونة بقضية الانتحال وأبعادها، ومدى التزامهم – كباحثين – بتطبيق مبدأ النزاهة الأكاديمية في إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه .

وفى النهاية الخاتمة وتشمل النتائج التي توصل إليها البحث والتوصيات.

قائمة المراجع المقترحة للدراسة:

أولا: المراجع العربية:

1. الجندي, محمود عبد الكريم عبد العزيز، "برامج اكتشاف الانتحال فى البيئة الرقمية المتاحة عبر الويب: دراسة تقييمية "، فى : المجلة العربية لعلوم المكتبات و المعلومات vol.1, no. 2 (ديسمبر 2014): 34-93.

2. الجوة, ماهر, وفاطمة القلال, ولمياء هدريش, وعبد الحميد بن حمادو، "كشف حالات الانتحال فى النصوص المدونة باللغة العربية بالاعتماد على السلاسل اللغوية ". Communications of the vol. 4, no. 2 12: (2011).Arab Computer Society

3. الحداد, عاطف محمد عبد المجيد, ومروة حسن عبد الرؤف السعيد, وباسم بدر صالح إبراهيم, وهبة أبو سيف محمد منير، "برمجيات كشف الانتحال العلمي كوسيلة لدعم الإبداع : دراسة تطبيقية على دراسات مؤتمر اعلم 2016،" في: المؤتمر العربي الأول للمكتبي المبتكر، الإسكندرية : 2017 (غير منشور).

4. السالم, سالم بن محمد، "السرقات العلمية فى البيئة الإلكترونية : دراسة للتحديات و التشريعات المعنية بحماية حقوق التأليف " في: المؤتمر السادس لجمعية المكتبات و المعلومات السعودية " بيئة المعلومات الآمنة: المفاهيم والتشريعات و التطبيقات "، الرياض, 2010.38

5. الشناوي, أحمد محمد سيد أحمد، "السمات الأخلاقية لأستاذ الجامعة من منظور الطلاب الواقع والمأمول،" مجلة رابطة التربية الحديثة vol. 2, (2009) no. 5 :9- 64.

6. العبيكان, ريم عبدالمحسن، "اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الأمانة العلمية الرقمية." مجلة العلوم التربوية والنفسية vol .17, no. 1 (مارس 2016): 41 - 64.

7. العيدوني, وداد أحمد، "حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية: برامج الحاسوب و قواعد البيانات نموذجا " في: المؤتمر السادس لجمعية المكتبات السعودية " بيئة المعلومات الآمنة: المفاهيم و التشريعات " الرياض ، 2010. 27.

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

8. تليمة, عصام، "السرقات العلمية ظاهرة العصر،" مجلة الوعي الإسلامي 46 .vol, 532 .no (ديسمبر 2009): 22.

9. خليل, أسامة محمد عثمان، "أخلاقيات البحث العلمى،" مجلة العدل س 14, ع 35 (أبريل 2012 2012): 150 - 60.

10. صالح, عماد عيسى, وأماني محمد السيد، "دور المكتبات الأكاديمية فى منع السرقات العلمية و اكتشافها : دراسة استكشافية لخدمات المكتبات و برمجيات كشف الانتحال "، مجلة المكتبات و المعلومات العربية 33 .vol, 2 .no (أبريل 2013): 32.

11. صدقي, حاتم، "أخلاقيات الكتابة العلمية،" المجلة العربية العلمية للفتيان 11 .vol , 22 .no. - 8 13: (2011)

12. عمر, راوية أبو بكر سعيد، "الاعتداء على الحق الأدبي: دراسة فقهية قانونية مقارنة،" ماجستير, جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية -كلية الدراسات الإسلامية -أم درمان 2013.

13. محمد, جيهان كمال, ومحمد غازي الدسوقي، "المعرفة الإنسانية والبحث العلمي، في: المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم (البحث التربوي في الوطن العربي رؤى مستقبلية)، كلية التربية - جامعة الفيوم, 2010: 67 – 109.

14. مكاري, نزيهة، "وسائل الإثبات في جرائم الاعتداء على حق المؤلف عبر الإنترنت،" مجلة المناهج القانونية13 .vol, 14 .no.(2009) : 51 - 82 .

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Ananou, T. Simeon. "Academic Honesty in the Digital Age." D.Ed., Indiana University of Pennsylvania, 2014.

2. Andreescu, Liviu. "Self-Plagiarism in Academic Publishing: The Anatomy of a Misnomer." Science & Engineering Ethics vol. 19, no. 3 (2013): 775-797.

3. Barnes, Brandon Dulane. "Plagiarism: Morality and Metaphor." Ph.D., Texas A&M University - Commerce, 2014.

4. Barrón-Cedeño, Alberto, Marta Vila, M. Antònia Martí, and Paolo Rosso. "Plagiarism Meets Paraphrasing: Insights for the Next Generation in

 DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

Automatic Plagiarism Detection." Computational Linguistics vol. 39, no. 4 (2013): 917- 947.

5. Batane, Tshepo. "Turning to Turnitin to Fight Plagiarism among University Students." Journal of Educational Technology & Society . vol.13, no. 2 (2010): 1-12.

6. Biswas, Ann E. "When Emotion Stands to Reason: A Phenomenological Study of Composition Instructors' Emotional Responses to Plagiarism." Dr.Ph., University of Dayton, 2015.

7. Brennan, Terence. "The Effect of Turinitin.Com on Non-Traditional, Graduate Student Awareness, Behavior and Trust." Ph.D., TUI University, 2015.

8. Bruton, Samuel, and Dan Childers. "The Ethics and Politics of Policing Plagiarism: A Qualitative Study of Faculty Views on Student Plagiarism and Turnitin." Assessment & Evaluation in Higher Education vol.41, no. 2 (2016): 316-330.

9. Bryson, David. "Using Research Papers: Citations, Referencing and Plagiarism." Journal of Visual Communication in Medicine . vol.35, no. 2 (2012): 82-84.

10. Bull , Joanna & others. Technical review of plagiarism detection software report : prepared for The Joint Information System Committee/Joanna Bull , Carol collins , Elisabeth Coughlin , Dale Sharp.- University of Luton [n.d.] .- available online at :
http://www.jisc.ac.uk/uploaded_documents/luton.pdf (09/08/2017)

11. Davis Kho, Nancy. "The Copyright Evolution." Information Today. vol.28, no. 10 (2011): 1-36.

12. Dhammi, Ish Kumar, and Rehan Ul Haq. "What Is Plagiarism and How to Avoid It?" Indian Journal of Orthopaedics, vol.11(Nov/Dec 2016) : 581-583.

13. Domínguez-Aroca, María-Isabel. "Lucha Contra El Plagio Desde Las Bibliotecas Universitarias." Fighting against plagiarism from university libraries. vol.21, no. 5 (2012): 498-503.

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

14. Farries, Elizabeth. "Copyright Law: Shifting the Balance in Favour of Digital Access." Feliciter. vol.60, no. 5 (2014): 35-36.

15. Franklin, Tamara. "Copyright and Fair Use in the Digital Age." EContent . vol.38, no. 7 (2015): 8-10.

16. Fred, Herbert L., and Mark S. Scheid. "Egregious Plagiarism: More Than Misconduct." Texas Heart Institute Journal . vol.44, no. 1 (2017): 7-8.

17. George, Sarah, Anne Costigan, and Maria O'hara. "Placing the Library at the Heart of Plagiarism Prevention: The University of Bradford Experience." New Review of Academic Librarianship. vol.19, no. 2 (2013): 141-160.

18. Graves, Jeffrey A. "Source Code Plagiarism Detection Using a Graph-Based Approach." M.S., Tennessee Technological University, 2011.

19. Haitch, Russell. "Stealing or Sharing? Cross-Cultural Issues of Plagiarism in an Open-Source Era." Teaching Theology & Religion. vol.19, no. 3 (2016): 264-275.

20. Hamdan, Farqad B. "The Concept of Plagiarism." Iraqi Journal of Medical Sciences. vol.10, no. 4 (2012): 302-305.

21. Heckler, Nina C., Margaret Rice, and C. Hobson Bryan. "Turnitin Systems: A Deterrent to Plagiarism in College Classrooms." Journal of Research on Technology in Education. vol.45, no. 3 (Spring2013 2013): 229-48.

22. Holmberg, Melissa, and Mark McCullough. "Plagiarism in Science and Technology Masters' Theses: A Follow-up Study." New Review of Information Networking .vol.12, no. 1/2 (2006): 41 - 45

23. James,R. , Mcinnis ,C.& Devlin ,M. Assessing learning in Australian Universities : prepared for The Center of Higher Education .- University of Melbourne (2002) .- available online at :
http://www.cshe.unimelb.edu.au/assessinglearning/docs/plagsoftware.pdf

24. Jones, Michael, and Lynnaire Sheridan. "Back Translation: An Emerging Sophisticated Cyber Strategy to Subvert Advances in 'Digital Age'

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

Plagiarism Detection and Prevention." Assessment & Evaluation in Higher Education 40, no. 5 (2015): 712-724.

25. K, Vani, and Deepa Gupta. "Study on Extrinsic Text Plagiarism Detection Techniques and Tools." Journal of Engineering Science & Technology Review. vol.9, no. 5 (2016): 8-22.

26. Lykkesfeldt, Jens. "Strategies for Using Plagiarism Software in the Screening of Incoming Journal Manuscripts: Recommendations Based on a Recent Literature Survey." Basic & Clinical Pharmacology & Toxicology. vol.119, no. 2 (2016): 161-164.

27. Marik, Paul E. "Self-Plagiarism: The Perspective of a Convicted Plagiarist!". European Journal of Clinical Investigation .vol.45, no. 8 (2015): 883-887.

28. Moore , Rebecca Howard, and Laura J. Davies "Plagiarism in the Internet Age." Educational Leadership .vol.66, no. 6 (March 2009): 64 - 67.

29. Moten, Abdul Rashid. "Academic Dishonesty and Misconduct: Curbing Plagiarism in the Muslim World." Intellectual Discourse .vol.22, no. 2 (2014): 167-189.

30. Obasola, Oluwascun, and Iyabo Mabawonku. "Assessment of Digital Access Control Methods Used by Selected Academic Libraries in South-West Nigeria." African Journal of Library, Archives & Information Science vol.23, no. 2 (2013): 141-150.

31. Ocholla, Dennis N., and Lyudmila Ocholla. "Does Open Access Prevent Plagiarism in Higher Education?". African Journal of Library, Archives & Information Science. vol.26, no. 2 (2016): 187-200.

32. Penketh, Claire, and Chris Beaumont. "'Turnitin Said It Wasn't Happy': Can the Regulatory Discourse of Plagiarism Detection Operate as a Change Artefact for Writing Development?". Innovations in Education & Teaching International .vol.51, no. 1 (2014): 95-104.

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

33. Pera, Maria Soledad, and Yiu-Kai Ng. "Simpad: A Word-Similarity Sentence-Based Plagiarism Detection Tool on Web Documents." Web Intelligence & Agent Systems .vol.9, no. 1 (2011): 27-41.

34. Pocock, Lesley, and Mohsen Rezaeian. "Plagiarism and Self Plagiarism from the Perspective of Academic Authors." Middle East Journal of Family Medicine. vol.14, no. 4 (2016): 28-33.

35. Ratna, Anak Agung Putri, Prima Dewi Purnamasari, Boma Anantasatya Adhi, F. Astha Ekadiyanto, Muhammad Salman, Mardiyah Mardiyah, and Darien Jonathan Winata. "Cross-Language Plagiarism Detection System Using Latent Semantic Analysis and Learning Vector Quantization." Algorithms .vol.10, no. 2 (2017): 1-14.

36. Robinson, Susan R. "Self-Plagiarism and Unfortunate Publication: An Essay on Academic Values." Studies in Higher Education. vol.39, no. 2 (2014): 265-277.

37. Ruipérez, Germán, and José-Carlos García-Cabrero. "Plagiarism and Academic Integrity in Germany." Plagio e integridad académica en Alemania. vol. 24, no. 48 (2016): 9-17.

38. Shashok, Karen. "Authors, Editors, and the Signs, Symptoms and Causes of Plagiarism." Saudi Journal of Anaesthesia . vol.5, no. 3 (2011): 303-307.

39. Singh, Shawren, and Dan Remenyi. "Plagiarism and Ghostwriting: The Rise in Academic Misconduct." South African Journal of Science . vol.112, no. 5/6 (2016): 36-42.

40. Smolčić, Vesna Šupak, and Lidija Bilić-Zulle. "Patchwork Plagiarism - a Jigsaw of Stolen Puzzle Pieces." Biochemia Medica. vol.23, no. 1 (2013): 16-18.

41. Stout, Diana. "Teaching Students About Plagiarism: What It Looks Like and How It Is Measured." Ph.D., Western Michigan University, 2013.

42. Tabor, Erin L. "Is Cheating Always Intentional? The Perception of College Students toward the Issues of Plagiarism." Ph.D., Capella University, 2013.

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638

43. Townsend, Grant R. "A Study Using Plagiarism Detection Services to Assess the Effect of an Apa Formatting and Plagiarism Training Lesson on the Quality of Student Originality Scores." Ph.D., Indiana State University, 2017.

44. Tuomo Kakkonen, Maxim Mozgovoy. "Hermetic and Web Plagiarism Detection Systems for Student Essays—an Evaluation of the State-of-the-Art." Journal of Educational Computing Research . vol.42, no. 2 (2010): 135 - 159

45. Wilkinson, Margaret Ann. "Copyright Users' Rights in International Law." Feliciter. vol.60, no. 3 (2014): 7-13.

DOI: 10.70000/cj.2024.74.638